[40] احد سوأتي (وفيه ايضا) عن ابن عمر قال: ولد النبي ضلى ا عليه وآله وسلم مسرورا مختونا (وفيه ايضا) قال الحاكم في المستدرك: تواترت الاخبار أنه صلى ا عليه وآله ولد مختونا (وخرج ابن كثير) البيت الثاني من شعر أبي طالب عليه السلام في تاريخه الكبير (ج 2 ص 266) وقال قبل ذلك: قال بعض العلماء ألهم ا عزوجل أن سموه محمدا لما فيه من الصفات الحميدة ليلتقي الاسم والفعل، ويتطابق الاسم والمسمى في الصورة والمعنى، كما قال عمه أبو طالب. وشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد (بعض اشعار ابي طالب عليه السلام الذي فيه اعتراف) (برسالة ابن اخيه صلى ا عليه وآله) (قال المؤلف) ومن أشعار ابي طالب عليه السلام التي فيها اعتراف برسالة ابن اخيه محمد صلى ا عليه وآله ما خرجه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج 14 ص 78 طبع 2)، قال ومن ذلك قوله: إذا قيل من خير هذا الورى * قبيلا وأكرمهم أسرة أناف لعبد مناف اب * وفضله هاشم العرة لقد حل مجد بني هاشم * مكان النعائم والنثرة وخير بني هاشم احمد * رسول الاله على فترة (قال المؤلف) خرج الابيات جماعة من علماء اهل السنة والامامية عليهم الرحمة. (منهم) العلامة شمس الدين بن معد الموسوي في كتابه (الحجة على الذاهب ص 74) ولفظه يساوي لفظ ابن ابي الحديد الشافعي، غير انه

---